حكاوي العرب

واهرب قوام والبس مَلَسْ

يا إما تهرب م الطابور

ومن الجرس ..

البس ملابس ضيّقة

شبه اللي راجع م الفَلَسْ

كل الشوارع مشنقة

مالهاش حرس

أغراب وحطّوا ع البلد

هُمّا الونس

همّا الغفر

همّا الهوس

الفقر لما يكون مرض

مش راضي أبدًا ينقرض

ينحِل وَبَر راجل عفيف

مايخافش أبدًا حد سيف

لكنه عايش ع الزمن

وكأنه ضيف

واقف مبلّم في الطابور

ملعون أبو الفاس الغبي

ملعون أبو محرات

لو يوم يدبّ ف أرض بور

أو طينة ناشفة مشقّقة

ريحتها تحكي في حكايات

أو يهدّ حيطان في بيت

ناسه خايفة

ومعدومين في السكات

اليهود ... الأمريكان

لمّوا سيط الكون في مِخلة

ودبحوا عجل وفرّقوه

شفطوا بيرنا، ونشّفوه

كسروا نخلة

ربّوا فحل وسيّبوه

واد جِبِلّة مش غيور

مش بيعرف يحمي عرض

لما طاح وساب ولادنا ع الحدود

واللي وَدّى فلوسه عمد

تقيم سدود

واللي شرعه مرة قال

وان موت الناس فضيلة

تبقى سُنّة وتبقى فرض

واللي قلبوا الكون دا كله

نار وضرب

وألف حرب ..

بألف حيلة

عُرب دولا ولّا غرب؟!

واللي فتحوا جامعة حرة

يعلّمونا ازاي هانرضى بالخصوع

وازاى هانسجد للديابة والجبابرة

ازاي نوافق ع المؤامرة

ازاي نآمن إننا لازمًا نجوع

أو نجوّع في الغلابة

علمونا ان السفاهة

والتفاهة معنى أعظم للحضارة

وان ديننا يكون مهانة

لو يطالبك بالخشوع

بعترونا كالنشارة

والجبان اللي بيمشي في الجنازة

ونفسه يسأل ع اللي مات

هو مين وابن مين ...

ابن عمه ولّا اخوه

ولّا صاحبه ولّا جاره

ولّا لاجئ من غلابة مسلمين

مات بطلقة ولّا صدفة

ولّا فجأة

بدون إشارة

واللي ساكن في القزازة

ومات جعان

علمونا نبقى شعب يكدّروه

لما يمضغ رمل أصفر

وان أرضه ماعادش لونها

يبقى أخضر

لما نيلها يعطّشوه

ونمدّ إيدنا للجيران

الخواجة أصله عيّل حكّموه

ع الوسيّة من زمان

لسه فاهم إن شعب النيل هفيّة

وانه باع النيل نقوط لاجل الغزيّة

وان أرضه ع المشاع

التتار سايب رسالته

وقال ناخدها بالدراع

الفرنجة في اجتماع

هايفرّقوها ع الحريم

الخواجة ...

كل يوم الصبح يصحى

يقوم يمدّد فوق أراضي الفلاحين

تبقى أكبر قبر يردم ع الشهامة

و الكرامة

لو يسلّم شبر واحد رملة،

أو من أرض طين ..

أحرار بلادنا

دمعة شاقة جناح حمامة

أو يمامة ...

رافضة تخضع للصهاينة

ف أورشاليم ..

واللي ابوه في الحرب مات

مش يتيم ...

مات شهيد ...

اليتيم؛ اللي عايش كالعبيد

الخواجه فاكر انه

زي واحد م المغول

لسه فاكر إنه غول

وانه وحش وله ضوافر

أو حوافر ...

جايّة تنبش في القبور

أو تخرّب في العقول

ضلّلوه لما نسيوا يعلّموه

احنا أرض لما تغضب

تبقى صخر وتبقى بحر

كحل ليل مالهش فجر ..

وموج يغرّق

كل ديب جاي مغرّب أو مشرّق

جاي ينهب

احنا سهم وسيف ومدفع

احنا طلقة ف بندقية

لما تطلع ...

نارها تحرق

كل سدّ

واللي فاكر إنه جايّ ياخدها غصب

احنا أصل تاريخ ومدّ

طين بلادى لما يؤمر

نبقى عسكر ... نبقى جُند

من زمان.. من ألف جد

باتعة تنده ع الولاد

يصحوا إيدهم ع الزناد

ع اللي فاكر إنه ثمود وعاد

على اللي ولّع نار في ترعة

قالوا للي ناصبها خدعة:

العروبة مش بضاعة في المزاد